Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضاف الى ذلك : انه لشر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا [1].

وروى في باب صنوف اهل الخلاف من المرجئة والقدرية،والخوارج عن مروك بن عبيد ، ان ابا عبدالله الصادق (ع) قال : لعن الله القدرية والخوارج والمرجئة ، لعن الله المرجئة ، لعن الله المرجئة .

فقال له الراوي : لعنت الخوارج والقدرية مرة ولعنت المرجئة مرتين قال (ع) : ان المرجئة يقولون : بأن قتلتنا مؤمنون ، ودماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ، ان الله حكى عن قوم في كتابه انهم قالوا : « لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ، قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات ، فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين » وكان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام ، فالزمهم الله القتل برضاهم بما فعلوا .

والقدرية والمرجئة فرقتان ظهرت طلائعهما في العهد الاموي ، ويرجح المؤلفون في الفرق والمعتقدات ان اول من تكلم بالقدرية رجل من اهل العراق كان نصرانيا دخل في الاسلام ورجع عنه ، ومنه اخذ معبد الجهني وغيلان الدمشقي ، فتولى معبد نشر فكرة القدر بمعنى ان الانسان مختار اختيارا مطلقا في افعاله يصنعها كما يريد من غير ان يكون للهمشيئة في ذلك ، هذا المعنى من القدر تولى نشره معبد الجهني في العراق،واتجه غيلان الدمشقي الى نشره والتبشير به في جهات الشام ، وانضم معبد الجهني اخيرا الى عبد الرحمن بن الاشعث في ثورته ضد الامويين ، فوقع

(١) انظر ص ٤١٠ و ٤٠٢ من المجلد الثاني ، والذي عناه الامام (ع) بقوله : هذا قول الخوارج ، ان انكار الولاية ، او الجهل بها لا يوجب الكفر ، ما دام المسلمون يقرون لله بالوحدانية ، ولمحمد بالنبوة ، ويؤدون الفرائض ، ولا يشترط في الاسلام اكثر من الاقرار بالشهادتين ، وعدم الانكار لشيء من الضروريات ، وتكفير المسلمين لمجرد انهم لا يقرون بامامة الائمة يشبه راي الخوارج حيث كفروا جميع المسلمين لانهم لم يوافقوهم في آرائهم ومعتقداتهم .